الحزب السوريّ القوميّ الاجتماعيّ

عمدة الإذاعة

أيها المواطنون والرفقاء

أشرنا ونوّهنا في بيانٍ سابق باستشراف وتحذير سعادة المعلّم حين قال :"إن الأمة السورية لا تريد أن تختنق بين الضغط التركي والضغط الصهيوني".

وها هو طوق الخناق يستحكم في أمتنا ووطننا فصولاً من غزّة إلى لبنان وصولاً إلى الشام اليوم، حيث تتكشف خيوط المؤامرة عليها، فبعد تدمير مقومات الدولة ومؤسساتها الحيوية يأتي اليوم دور المجتمع فيها ضربًا وسحقًا بهدف الإضعاف والتوهين وذلك بإثارة الفتن ونفث السموم لإحياء وتعميق الإنقسامات بين أبناء الشعب الواحد الموحّد المصلحة والمصير، فتشتعل النار في "السويداء" و"جرمانا" وتمتد بعدها إلى مدن الساحل تحت عناوين مزيفة خادعة لا تنطلي حتى على البسطاء، هدفها قمع الحريات العامة وإسكات الاصوات الحرّة ومنعها من المساهمة في بناء "سورية الجديدة"على اساس العدالة والمساواة وبناء الدولة المدنية الجامعة السيدة المستقلة التي لا تخضع"لقريب" او "لغريب"،ودفع مئات من ابناء شعبنا إلى الاستقواء والارتماء في احضان "التركي" الطامع و"اليهودي" الغاصب، اللذين يعملان ويروّجان لإحياء أحلام الماضي في إقامة دويلة لكل فئة ، فيما يعمل الطرفان على احتلال وقضم اجزاء واسعة من أرض الوطن، وذلك تحت طبقة الصراعات الداخلية التي تلبس لبوس الطائفة والمذهب، وما هي الا اضغاث اوهام وتخيلات زرعها ويزرعها الطامعون بهدف شرذمتنا ليصح بذلك قول زعيمنا الخالد: "اقتتالنا على السماء افقدنا الارض".

إن الحزب السوري القومي الاجتماعي إذ يحمّل "السلطة الانتقالية" في دمشق كامل المسؤولية عما يجري فيها من قتل وتشريد واستهداف وحشي مقصود للمدنيين الابرياء وتحت ذرائع واهية، كما يدعو سائر حكّام الكيانات في لبنان والاردن والعراق إلى التدخل السياسي والدبلوماسي والضغط بقوة لوقف هذه المجزرة الموصوفة وقبل ان يمتد هشيم النار الطائفية إلى هذه الكيانات، فلا يُبقي ولايذر.

إننا نهيب بأبناء شعبنا في الشام إلى الوعي والتنبه لهذه الخطة الجهنمية وعدم الانجرار إلى الاقتتال الداخلي الذي هو برأينا "أمرّ الحروب"، والتمسك بوحدة الارض والولاء للوطن سبيلًا أوحد للخلاص والنهوض والفلاح .

المركز في 11آذار 2025

لتحيَ سورية وليحيَ سعادة

عميد الإذاعة

الرفيق حسن الحسن

أجاز نشر هذا البيان رئيس الحزب الرفيق الدكتور كنعان الخوري حنّا.